وفي الإسلام القطامي حيث يقول .

(إنّا مُحيّوكَ فأسلمَ أيّ ُها الطّللُ ...) .

ومن المحدثين بشار حيث يقول .

صوت .

(أبَى طَلَلٌ بالجِزْع أن يتكلّما ... وماذا عليه لو أجاب مُتيّما) .

(وبالفرع آثارٌ بقين وباللّوى ... مَلاعبُ لا يُعرَفْنَ إلا تَوهّ ُما) .

وفي هذين البيتين لابن المكي ثاني ثقيل بالخنصر في مجرى الوسطى من كتابه وفيهما لابن جؤذر رمل .

أخبرني عمي عن الكراني عن أبي حاتم قال .

كان الأصمعي يعجب بشعر بشار لكثرة فنونه وسعة تصرفه ويقول كان مطبوعا لا يكلف طبعه شيئا متعذرا لا كمن يقول البيت ويحككه أياما .

وكان يشبه بشارا بالأعشى والنابغة الذبياني ويشبه مروان بزهير والحطيئة ويقول هو متكلف .

قال الكراني قال أبو حاتم وقلت لأبي زيد أيما أشعر بشار أم مروان